

حلم الغبار *Oligonychus afrasiaticus* على نخيل التمر الانتشار و الاضرار وطرق مكافحة

مقال مراجعة

حياة محمد رضا مهدي¹ حسين علي مهدي¹ حازم محسن علي²

¹ قسم وقاية النبات-كلية الزراعة-جامعة البصرة-العراق؛ ² مركز ابحاث النخيل-جامعة البصرة-العراق

الباحث المراسل: hazim.ali@uobasrah.edu.iq

الخلاصة

تعد آفة حلم غبار نخيل التمر (*Oligonychus afrasiaticus* McGregor) من الآفات الرئيسية التي تؤثر على إنتاجية وجودة ثمار نخيل التمر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تستعرض هذه المراجعة الأبحاث الحديثة المتعلقة بالانتشار الجغرافي للآفة، سلوكها الحيوي والتغذوي، حساسية الأصناف، واستراتيجيات المكافحة. تنتشر هذه الآفة على نطاق واسع في الأقاليم الأفريقية المدارية، والبلاركتية، والنياركتية، مع تسجيل إصابات مؤكدة في العراق والسعودية وإيران ومصر، مما يعكس قدرتها على التكيف مع البيئات المختلفة. تتغذى الآفة عن طريق ثقب الثمار والسعف الصغير لاستخراج العصارة، خاصة خلال مراحل النمو المبكرة (الجمري والخلال)، مما يسبب انخفاضاً كبيراً في جودة وإنتاج الثمار. تختلف حساسية الأصناف بحسب الخصائص المظهرية والكيميائية، حيث تظهر بعض الأصناف مقاومة نسبية للإصابة. يعتمد التحكم الفعال على نهج متكامل للإدارة تشمل الإجراءات الزراعية والوقائية تنظيف البستان، وإزالة الحشائش والثمار المصابة، وتقليم السعف الجاف، وتحسين الري والتسميد، واختيار الأصناف الأقل حساسية، والمراقبة الدورية للآفة، مما يقلل من مخاطر الإصابة ويحافظ على التوازن البيئي. كما أظهرت المكافحة الحيوية باستخدام الفطريات الإحيائية مثل *Beauveria* و *Metarhizium anisopliae* و *bassiana*، والمستخلصات النباتية والزيوت العطرية فعالية كبيرة في قتل الحلم وطرده، مع زيادة الفعالية عند زيادة التركيز أو تكرار التطبيق. بشكل عام، تؤكد المراجعة أن استراتيجيات الإدارة المتكاملة المستدامة (IPM) التي تجمع بين الإجراءات الوقائية، والمراقبة المبكرة، والمكافحة الطبيعية أو البيولوجية ضرورية للتقليل من تهديد *O. afrasiaticus*، وضمان إنتاج ثمار عالية الجودة، وتقليل التأثيرات البيئية والاقتصادية للمبيدات الكيميائية.

الكلمات المفتاحية: آفة حلم الغبار؛ نخيل التمر؛ الإدارة المتكاملة للآفات؛ المستخلصات النباتية؛ الفطريات الإحيائية.